Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فاحمرّتْ عينا صاحب القهوةِ ، وقال له :

اللصوص والصعاليك هم الذين لا يدفعونَ ما عَليهم !

— اخرَسْ ! . . . أتعرفُ من الذى تكلمه ؟ ... أنا أسعد بك الذى كان كبيرَ أطباء الفرقةِ التاسعة فى الجيش المصرىّ !

— وماذا يهمّ ؟... أنا أريد نقودى : ليس هذا الجنيهُ كجنيه مصلحة الطبّ البيطرىّ الذى لم تدفعه إنقاذاً لكلبك . هذا جنيه ثمن طلباتٍ شربْتَها من محلى !

ورأيتَ سَحنَةَ أسعدبك قد انقلبَتْ فأصبحتْ كسحْنةِ النَّمرِ الهائج وقال وصوتُه يرتجِفُ :

ماذا تقولُ يا وَقح ؟ ... جنيهُ الطبّ البيْطَرىّ ؟ ... جنيهُ الكلب ؟ ... أتظنُّ أنى بَخلت بالجنيه فى سبيل إنقاذِ كلبى ؟ .. أتجرُؤُ على هذا القولِ بالعينُ ؟... أنا أرضى أن أدفعَ مائة جنيه لا جنيهاً واحداً من أجلِه ، ولكننى لا أدفعُ مليما ، نكايةً فى المصلحة !

ورأيتُه يَدسُّ يدَه المرتجفة فى جيبه ، ويخرج ورقة ماليةً ذات مائةِ قرش ، وينهالُ عليها تمزيقاً ، ويقول :

أتستطيعُ أنَّ تقولَ إنه ليس فى مقدورى أن أدفَع جنيهاً ؟ !

ثم قام وأنشبَ أظفارَه فى رَقبة الرجل ، وقامت بين كِليْهما